

ولهاث أصداء تكسر سرُّها فوق الشُّعاب
تنسلُّ، تسترق الخطى، وتدق أبواب السكون
تلجُ الخرائبَ والديارَ المطرقة
فتفجرُ الحلمَ المدمى في دموع النائمين
رؤيا قلوب في الدما والموت مازالت تدور
مدناً مخربةً وأطلالاً تواري جرحها
تبكي وتدفن قصة الجبروت في قبر الفضاء
ليست عليه شواهد غير اصفرار الموت في وجه البشر
ورواية الغضبِ المؤرَّق في الصدور
ومأذنِ الجميز يسقط تحتها فحج الثمر . .